المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (698) السنة الثالثة الاثنين(19) حزيران 2006
(22) جمادى الاولى 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

إقرأ في عدد اليوم ملحق المونديال

تغطيات اخبارية شاملة يقدمها محررو المدى وموفدها من المانيا ومراسلو الوكالات

زيادة جديدة لأسعار المحروقات

١٧٥ ديناراً للبنزين العادي ، ٢٥٠ للمحسّن، ٣٥٠ للمستورد، ١٢٥ للتر الكاز و ٧٥ للكيروسين و١٠٠٠ -١٥٠٠ دينار لقنينة الغاز

بغداد / المدى

بدأ المواطنون التزود بالوقود منذ أمس وفق الاسعار الجديدة التي حددتها وزارة النفط حيث اوعز وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني ببدء تطبيق الاسعار الجديدة للمشتقات النفطية بعد اجتماع اقرت خلالها التسعيرة الجديدة.

وبموجب ذلك حدد سعر البنزين العادي بـ(١٧٥) ديناراً بدلاً من (١٥٠) دينارا للتر الواحد والبنزين المحسن بـ (٢٥٠) ديناراً والذي تتزود بموجبه ٩٠٪ من محطات الوقود، اما سعر لتر البنزين المستورد فحدد بـ (٣٥٠) ديناراً. في حين بلغ سعر لتر الكاز (١٢٥) ديناراً بدلاً من مئة دينار والنفط الابيض (٧٥) ديناراً للتر الواحد بدلاً من خمسين ديناراً واسطوانة الغاز السائل بـ (١٠٠٠) ديناراً للقنينة الواحدة. اما السعر التجاري بمبلغ (١٥٠٠) دينار في المحطات المخصصة لبيع المنتجات بالسعر التجاري.

وكشف مدير عام توزيع المنتجات النفطية حسين محمد البحريني في اتصال هاتفي مع (المدى) انه سيتم خلال اليومين تحديد المحطات التي تتولى بيع البنزين المستورد وستكون اثنتان منها في جانب الكرخ ومثلهما في الرصافة.

واكد ان هذه الزيادة جاءت حسب توجيهات مجلس الوزراء الذي اقرها بعد ان كانت مؤجلة لحين تشكيل الحكومة الجديدة.

وقد اعرب عدد من المواطنين ومن خلال لقاءات اجرتها معهم (المدى) عن خيبة أملهم من القرار ووصفوه بانه حرب على الفقراء لاسيما وان الكثير من ابناء الشعب هم من ذوي الدخول المحدودة.

وقال المواطن حسن احمد حسن (سائق تاكسي) اننا نعمل حالياً من اجل تأمين متطلبات عوائلنا وان هذه الزيادات ستدفع باصحاب النفوس الضعيفة الى استغلالها بما سينعكس سلباً على حياتنا وستؤدي الى مضاعفة الاجرة على المواطنين وربما سنضطر الى ترك مهنتنا.

كما عبر المواطن يعقوب خضر (سائق تاكسي) عن اسفه لاتخاذ الحكومة الجديدة قرار الزيادة .

وقالت المواطنة احلام يوسف ربة بيت "كنا نتمنى من مجلس النواب والحكومة ان يعيدا النظر باسعار المشتقات النفطية لا زيادتها.

فيما يشير مراقبون اقتصاديون الى ان الارتفاع في اسعار المحروقات وما قد يتبعه من ارتفاعات اخرى في السلع والخدمات لم يعد يتناسب وثبات الرواتب ومحدودية دخل المواطنين.

اليوم .. اطلاق سراح ٣٠٠ معتقل من سجن ابو غريب

بغداد / المدى

اعلنت الحكومة انها ستطلق سراح ٣٠٠ معتقل من سجن ابو غريب اليوم الاثنين. وقال بيان من المركز الاعلامي والصحفي المشترك ان المطلق سراحهم هم من غير المدانين بجرائم خطرة او جرائم عنف مثل التفجيرات والتعذيب والاختطاف، واضاف البيان انه سيتم ضمن عملية مراجعة الاعتقال اطلاق سراح ٤٠٠-٦٠٠ شخص خلال مجموعات هذا الشهر، مشيرا الى ان مبادرة اطلاق سراح ٢٥٠٠ معتقل من معسكرات تديرها قوات التحالف تأتي لأسباب أمنية وبهدف تعزيز الوحدة والمصالحة الوطنية.

تعويضاً عن المناصب الوزارية

المشهداني يدعو مجلس النواب الى منح الكتل الصغيرة رئاسة لجان سيادية

بغداد / المدى

قرر مجلس النواب ان يكلف اللجنة التي اعدت مسودة نظامه الداخلي باعداد مشروع قانون استبدال الاعضاء الذين حصلوا على مناصب حكومية.

وشدد عدد من اعضاء المجلس على ضرورة ان يأخذ رئيس اللجنة المكلفة باعداد قانون الاستبدال بآراء اعضاء اللجنة لتجنب الخلافات التي حصلت ابان اعداد مسودة مشروع النظام الداخلي.

كما صوت المجلس أمس لصالح اقتراح تشكيل لجنة من قادة الكتل السياسية للتباحث مع هيئة رئاسة مجلس النواب حول تشكيل اللجان الفرعية في المجلس التي يبلغ عددها (٢٤) لجنة.

ودعا رئيس مجلس النواب محمود المشهداني الى منح الكتل الصغيرة والمعارضة داخل البرلمان رئاسة اللجان السيادية، لتعويضها عن عدم حصولها على مناصب وزارية، مؤكداً ان ذلك من شانه ان يفعل دور البرلمان الرقابي على الحكومة.

واستنكر مجلس النواب في جلسة الامس الاعتداء الارهابي الذي تعرض له جامع براثا في بغداد، واودى بحياة ١١ مصليا وتسبب في جرح (٢٥) آخرين.

كما استنكر المجلس عملية اغتيال امام جامع البصرة الكبير الشيخ يوسف الحساني على يد مجموعة ارهابية.

ويعقد اليوم مجلس النواب جلسة اعتيادية ينتظر ان يناقش فيها قانون استبدال الاعضاء وتشكيل اللجان الفرعية.

تفاصيل ص٣

في جلسة محاكمة صدام اليوم

الاستماع الى مطالعات الادعاء العام ووكلاء الحق الشخصي

بغداد / المدى

تستأنف اليوم الاثنين محاكمة المتهم صدام مع سبعة من معاونيه في قضية الدجيل، وهي الجلسة الخامسة والثلاثون وكانت المحكمة قد استمعت في الجلسة الماضية الى اخر شهود دفاع المتهم صدام والمتهم طه ياسين رمضان، وخلالها عرض رئيس هيئة الادعاء العام مستندات اضافية ضد المتهم طه تشير الى اشتراكه بقضية الدجيل.

وقال طارق حرب الخبير القانوني في اتصال هاتفي من المتوقع ان جلسة اليوم ستخصص لتلاوة لائحة المدعي العام والتي سيعرض فيها ويناقش الاسانيد والادلة والوثائق والبينات والحجج التي يستند اليها في طلبه من المحكمة بادانة المتهم (أي متهم)، او الافراج عنه.

واضاف ان الادعاء العام سينصرف الى مناقشة جميع الاقوال التي رددها الشهود وستكون مناقشته مقروءة، وليست وجاهية حيث يناقش الاقوال والوثائق ويعتمد على اراء الخبراء او أي شيء ورد خلال التحقيق الأولي، وعلى ذلك سيطلب الادانة او سواها.

الى ذلك يضيف: فان الامر يجب ان يكون معززاً باركان كل جريمة من الجرائم التي اتهم بها المتهمون وهي جرائم ضد الانسانية التي لا تقتصر على القتل والتعذيب حسب بل واخفاء السكان وتهجيرهم وتعريضهم لظروف تسبب لهم الاذى.

وبالنتيجة فان التقدير النهائي متروك للمحكمة. كما ستنصرف للاستماع الى مطالعة وكلاء الدفاع عن الحق الشخصي وستأخذ ذات السياق لمطالعة الادعاء العام. واذا اكتمل ذلك ستؤجل المحكمة حتى يوم ٢٠٠٦/٧/١٠ ليجري الاستماع الى وكلاء الدفاع وفي تصريح لجعفر الموسوي لـ (نينا)، انه ستكون هنالك بعد جلسة الغد، أربع جلسات ليصار بعدها الى اصدار الحكم.

القوات المشتركة تسيطر على منطقة مهمة شرق المدينة

الرمادي.. معركة مرتقبة ونزوح جماعي

الرمادي / المدى

ترك اغلب اهالي الرمادي منازلهم وغادروا المدينة متوجهين الى قرى ومدن اخرى، بعد تواتر الانباء عن قرب موعد اقتحام المدينة من قبل القوات المشتركة.

وشهد يوم أمس الاحد نزوح عدد كبير من العوائل المتبقية في الرمادي، بعد ان غادر عدد كبير من العوائل منازلهم في الايام القليلة الماضية.

ونقل مراسل (المدى) في الرمادي ان المدينة شهدت هدوءاً واضحاً في ظل انعدام الحركة فيها، وملازمة السكان المتبقين فيها منازلهم.

وفي الوقت الذي اكدت فيه تقارير واردة من الرمادي ان عمليات النزوح السكانية تمت بشكل طوعي، فان تقارير اخرى نقلت عن عدد من سكنة المدينة قولهم ان القوات المشتركة طلبت منهم مغادرة المدينة، تجنباً لوقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين في حال شن عملية عسكرية واسعة النطاق فيها.

وفي هيت اكد مراسل (المدى) هناك ان المدينة الصغيرة استمرت حتى مساء امس في توفير السكن للعوائل النازحة اليها من الرمادي.

واكد شهود عيان ان جميع مدارس هيت واغلب جوامعها ودوائرها الحكومية شكلت اهم الوحدات السكنية للوافدين من الرمادي، في حين فتح الهيتيون ابواب منازلهم لعدد كبير من العوائل القادمة من الرمادي.

ازاء ذلك اعلنت القوات المشتركة انها سيطرت على منطقة مهمة في الرمادي في اطار المساعي الرامية الى عزل المسلحين ونقلت CNN عن مسؤولين عسكريين امريكيين ان القوات المشتركة سيطرت على منطقة (حمراء) في عملية استراتيجية اكدوا انها ستكمل عزل الرمادي.

واوضح مراسل (المدى) في الرمادي ان المنطقة التي تحدث عنها الامريكيون يعتقد انها منطقة (الحميرة) الواقعة شرق الرمادي وهي منطقة صحراوية تسكنها بعض العوائل واضاف: "ان المنطقة المذكورة شهدت اشتباكات مسلحة في اوقات متفرقة، وتعرضت لقصف جوي متقطع، كما شهدت هذه المنطقة سقوط مروحية امريكية بصاروخ مجهول المصدر".

واوضحت CNN ان عملية السيطرة على (الحميرة) بدأت بالقاء طائرة عسكرية لقنبلة زنة ٥٠٠ رطل مساء السبت.

وأصيب ثلاثة من الجنود الأمريكيين بجراح خلال العملية، وذلك بانفجار عبوة ناسفة في طريق صهريج وقود عسكري، ما أدى إلى اصابة جنديين بجراح طفيفة، فيما أدى انفجار آخر إلى إعطاب مدرعة وإصابة جندي ثالث بكسر في الساق.

وتتمركز القوات الأمريكية العراقية التي تحيط بالمدينة، في جميع المداخل الرئيسية للرمادي.

وكشف قادة عسكريون أمريكيون، عن معلومات موجزة إلى نيك روبرتسون مراسل CNN المرافق للكتيبة المدرعة ٣٧-١ التابعة للفرقة المدرعة الأولى التي تقود مهمة استعادة الرمادي، بشأن العملية التي تشارك فيها عدة كتائب عسكرية.

وتتراوح الكتيبة ما بين ٣٠٠ إلى ٦٠٠ جندي.

وتهدف العملية العسكرية، التي بدأت قبل عدة أسابيع، لعزل المنطقة وللحد من تواجد المسلحين، وتهدئة الأوضاع لتمكين القوات العراقية من إيجاد موطئ قدم لها، وبسط نفوذ الحكومة المركزية هناك.

ازاء ذلك اكد الجيش الامريكي أمس الاحد انه لم يقم بـ "أي عملية كبرى" في الرمادي ولم يرسل أي قوات اضافية الى المدينة.

وقال المتحدث باسم القوات الامريكية الميجور وليام ولهوايت "ان عملياتنا في الرمادي مستمرة منذ بعض الوقت ولم يطلق حتى الان أي عملية كبرى مماثلة لتلك التي قمنا بها في الفلوجة".

وقال ولهوايت انه لم يتم كذلك ارسال قوات اضافية الى الرمادي.

وتابع "لم يتم خفض او زيادة عدد القوات في الرمادي وهي على حالها ولم تشهد أي تغيير منذ ستة أشهر".

وفي الوقت ذاته قالت اذاعة الـ "بي بي سي" ان القوات الامريكية والعراقية اطلقت خطة جديدة لعزل الرمادي عن بقية المنطقة.

واضافت الاذاعة ان القوات الامريكية والعراقية حاصرت اجزاء من المدينة لقطع خطوط الامداد عن المتمردين الموجودين فيها.

من زاوية اخرى

الوضع العراقي يهدد اوربا ايضاً

بقلم :جورج روبرتسون*

هنالك شيء سريالي الى حد ما في عالم ما وراء الاطلسي اليوم. حيث توجد وجهتا نظر مختلفتان تماما باستمرار حول العراق في جانبي المحيط، واللتين لايمكنهما الاتصال ببساطة.

يوجد اليوم في بغداد حكومة منتخبة مؤلفة من جميع الفئات، وهي تكافح من اجل احكام قبضتها على الامن. لكن العديد من الاوربيين يقفون متفرجين على ما يحدق بوجوههم وكأن اي تفجر للوضع في العراق سيكون مشكلة للاميريكيين وحدهم وليس للاوربيين ايضا.

فكلما استمر العراق بهذا الوضع المتأزم سيأتي وقت تصل فيه موجات الاهتزاز الى العواصم الاوربية قبل ان تصل الى واشنطن او شيكاغو او سان فرانسيسكو. ففي عالم العولمة يعتبر الشرق الاوسط فناءنا الخلفي القريب وانه لمنطق يفتقر للمسؤولية وذو ابعاد تاريخية حقا ان نقول للولايات المتحدة "انت التي كسرتها فاصلحيها".

وستكون خيانة تهكمية لمصالح وحيوات شعبنا اذا لم تقدم بلدان معينة يد العون خوفا من ان تساهم بارتفاع نسبة شعبية رئيس الولايات المتحدة الحالي.

المتوازيات التاريخية ليست مفيدة دائما، لكن ربما على النخب الاوربية ان تعيد قراءة بعض كتب التاريخ لعامي ١٩٣٩ و١٩٤٠ عندما وقفت الولايات المتحدة طويلا على الخطوط الجانبية تساندنا في وقت كان النازيون فيه يقتحمون اوربا مبتلعين بولندا وهولندا وبلجيكا وفرنسا.

تبنت قيادة الولايات المتحدة والعديد من سكانها فكرة ان المعركة ليست معركتهم، ومهما كان نوع الخطر الذي يتهدد اوربا فعلى الاقل كانت امريكا آمنة.

حسنا. امريكا لم تكن آمنة. اخبر بيرل هاربور اولئك الامريكيين عما يعرفونه اصلا، لكن كانوا يرفضون الاعتراف به. فتدخلهم في تلك الحرب انقذهم كما انقذنا بالتأكيد. ومن المؤكد ان تلك التجربة حفرت في قلب كل أوربي لتوصل رسالة ان لااحد منا محصن من قوى الفوضى والدمار واللا نظام في حال اطلق عنانها.

فأذا ما نجح الارهابيون في العراق فأنهم لن يتوقفوا عنده ولن يكون احد حينها في سلام او امان لوقت طويل جدا.

ونحن الاوربيين نعي النتائج. فليس علينا ان نسترجع كابوس عام ١٩٤٠ والتراجع من دنكيرك حيث نستطيع ان ننظر عشر سنوات للوراء لكوابيس دول البلقان بعد يوغسلافيا. فقد بدت حينها كئيبة كما هو العراق اليوم. من حيث القتل وهمجية العصور الوسطى وتصفيات السكان الوحشية والبؤس الانساني المتدفق من همجية التداخل الطائفي هذا كلة طغى على شاشات التلفاز اليومية.

كان قلة من الناس يعتقدون انه سيكون هناك سلام اصلا. وحتى المتفائلون ظنوا انه لو اوقف الاعياء الذبح في النهاية سيكون على الاجيال القادمة ان تحقق السلام الدائمي ونوعاً من المصالحة.

اذا كان كل ذلك يشبه بغرابة الاوضاع اليوم في العراق، فذلك يعكس شيئا واحدا وهو ان العنف الفردي في البلقان كان اسوأ واعمق بكثير منه في العراق اليوم.

لكننا عرفنا ما الذي يجب عمله في ١٩٩٥, فلقد اوقف الحل العسكري الحاسم القتال. وانهت القوة الدولية الضخمة المؤلفة من ٦٥٠٠٠ جندي من حلف الناتو وبضمنها (قوات من روسيا واوكرانيا ودول مسلمة كتركيا والاردن والمغرب والامارات) كل مواقع النزاع. وبذلت الامم المتحدة افضل ما في وسعها وطور الاتحاد الاوربي خطة مساعدة انخرط العالم الخارجي فيها عسكريا ودبلوماسيا وماليا

النتيجة..كانت دولة فعالة اليوم مع اعداد كبيرة من اللاجئين العائدين لوطنهم وجيش موحد ووزارة دفاع واحدة وليس هذا فحسب لكن مع فريق يشارك في الالعاب الاولمبية كما ونجحت اغنية البوسنة والهرسك باحتلال المرتبة الثالثة في مسابقة الاغنية الاوربية الشهر الماضي.

فمن ٦٥٠٠٠ جندي قبل عشر سنوات مضت تحت سيطرة حلف الشمال الاطلسي لدينا اليوم ٦٠٠٠ امر قوات شبه عسكرية من الاتحاد الاوربي. وحتى اكثر المتفائلين اندفاعا لم يتجرأوا على تمني مثل هذا النوع من النتائج في ١٩٩٥ .

لكن ذلك لم يكن مجرد حادث او عمل ناتج من الايثار الانساني وحده. فقد كان يجب فعل ذلك لان تفجر العنف ووضعية اللاجئين وعدم الاستقرار والاجرام هددنا هنا في اوربا المستقرة، فنحن نعلم ان علينا ان نتصرف بحزم فيما يمس مصالحنا الخاصة.

آن الاوان ليدرك الزعماء الاوربيون ان ما يحصل اليوم في العراق مرتبط بمستقبلهم ايضا. ان الوضع في العراق اليوم صعب ومعقد ودموي، لكن كل ذلك لم يردعنا قبل ستين سنة او عشر سنوات في البوسنة او حتى قبل سبع سنوات في كوسوفو.

نحن نعرف ما الذي علينا فعله، وقد فعلناه سابقا لانقاذ شعبنا والحفاظ على امنه. وفي يغداد اليوم الوضع مرتبط باصلاح او تدمير مستقبلنا ايضا فعلينا التوقف عن غض نظرنا.

عن: الواشنطن بوست

ترجمة :المدى

* أمين عام منظمة حلف شمال الأطلسي (١٩٩٩-٢٠٠٣).